للملٰئكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فصار حيا واضافة الروح اليه تشريف
لادم فقعوا له ساجدين سجود تحية بالانحناء فسجد الملٰئكة كلهم
اجمعون فيه تاكيدان الا ابليس هو ابو الجن كان بين الملٰئكة ابى امتنع
من ان يكون مع الساجدين قال تعالى يا ابليس ما لك ما منعك ان تكون
زائدة تكون مع الساجدين قال لم اكن لاسجد لاينبغي لي ان اسجد
لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها اي من
الجنة وقيل من السموات فانك رجيم مطرود وان عليك اللعنة الى
يوم الدين الجزاء قال رب فانظرني الى يوم يبعثون اي الناس قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم وقت النفخة الاولى قال رب
بما اغويتني باغوائك لي والباء للقسم وجوابه لازينن لهم في الارض
المعاصي ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اي المؤمنين
قال تعالى هذا صراط علي مستقيم وهو ان عبادي المؤمنين ليس لك عليهم
سلطان قوة اغواء لكن من اتبعك من الغاوين الكافرين وان جهنم
لموعدهم اجمعين اي من اتبعك معك لها سبعة ابواب اطباق
لكل باب منها منهم جزء نصيب مقسوم ان المتقين في جنات
وعيون تجري فيها ويقال لهم ادخلوها بسلام اي سالمين

من كل خوف او مع سلام اي سلموا او ادخلوا آمنين من كل فزع ونزعنا ما
في صدورهم من غل حقد اخوانا حال من هم على سرر متقابلين حالا ايضا
اي لا ينظر بعضهم الى قفا بعض لدوران الاسرة بهم لا يمسهم فيها نصب
تعب وما هم منها بمخرجين ابدا نبئ اخبر يا محمد عبادي اني انا الغفور
للمومنين الرحيم بهم وان عذابي للعصاة هو العذاب الاليم للموامنة بهم
عن ضيف ابراهيم وهم ملائكة اثنا عشر او عشرة او ثلاثة منهم جبريل اذ
دخلوا عليه فقالوا سلاما اي هذا اللفظ قال ابراهيم لما عرض عليهم الا
كل فلم ياكلوا منكم وجلون خائفون قالوا لا توجل لا تخف انا رسل ربك
نبشرك بغلام عليم ذي علم كثير هو اسحق كما ذكر في هود قال ابشرتموني
بالولد على ان مسني الكبر حال اي مع مسه اياي فبم فباي شيء تبشرون
استفهام تعجب قالوا بشرناك بالحق بالصدق فلا تكن من القانطين
الايسين قال ومن اي لا يقنط بكسر النون وفتحها من يحمد ربه الا
الضالون الكافرون قال فما خطبكم شانكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط لاهلاكهم الا ال لوط انا لمنجوهم
اجمعين لامهم الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين الباقين في
العذاب لكفرها فلما جاء ال لوط اي لوط المرسلون قال لهم انكم قوم
منكرون لا اعرفكم قالوا بل جئناك بما كانوا اي قومك فيه يمترون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)